ذكرت تقارير صحفية الأحد، أن سيف العدل، القائد المؤقت لتنظيم "القاعدة" يخطط لشن هجوم كبير في لندن، وأنه أمر أتباعه بسحق العاصمة البريطانية انتقامًا لمقتل زعيم التنظيم أسامة بن لادن على يد قوات خاصة أمريكية بمدينة أبوت آباد الباكستانية في مطلع الشهر الجاري.

وقالت صحيفة "ميل أون صندي" البريطانية الأحد، إن المصري سيف العدل (51 عامًا) تعهد بالانتقام لمقتل بن لادن بعد فترة وجيزة من اختياره خلفًا له بشكل مؤقت، خلال اجتماع قادة تنظيم "القاعدة" وحركة "طالبان" قرب الحدود الباكستانية مع أفغانستان.

وأضافت إن مسئولي الأجهزة الأمنية البريطانية يخشون من قيام "القاعدة" بشن هجوم على غرار هجمات مومباي في نوفمبر 8002، حين هاجم مسلحون فنادق ومحطات القطارات الرئيسية في المدينة الهندية ما أسفر عن مقتل ما يقرب من 200 شخص.

ونسبت الصحيفة إلى إحسان الله إحسان المتحدث باسم حركة "طالبان" قوله، "إن زعيمنا الجديد طلب وضع خطة كبيرة للندن لاعتقاده بأن المملكة المتحدة هي العمود الفقري لأوروبا ويجب سحقها".

يأتي هذا بعد أن كشفت ملفات عثرت عليها القوات الخاصة الأمريكية في منزل بن لادن أن زعيم "القاعدة" الراحل وضع خططًا لشن هجوم في مركز التسوق بمدينة مانشستر البريطانية على يد خلية تابعة له بالمدينة، وتم تمرير الملفات إلى جهاز الأمن الداخلي البريطاني (أم آي .(5

وكانت الشرطة البريطانية اعتقلت 12 شخصًا، 11 باكستانيًا وبريطاني، في عيد الفصح في أبريل 2009 بتهمة التآمر لشن هجوم، لكنها اضطرت في نهاية المطاف إلى إخلاء سبيلهم بسبب عدم كفاية الأدلة ضدهم.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 22/05/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com